الاحزاب والقوى التقدمية وحركة المقاومة تقيم مهرجاناً وطنياً لتأبين الشهيد غسان كنفاني

جماهير بعلبك والهرمل تعاهد الشهيد على مواصلة المسيرة

بمناسبة مرور اسبوع على استشهاد الرفيق غسان كنفاني وابنه اخيه ليس حسين نجيدعت الاحزاب والقوى التقدمية اللبنانيه وحركة المقاومة الفلسطينيه والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى مهرجان وطني في بعلبك ـ لبنان القيت خلاله كلمات ممثلي الاحزاب والهيئات الوطنية والتقدمية .

وكانت اولى الكلمات لممثل حركة المقاومة الفلسطينية وقد ركز فيها على المعنى السياسي لاستشهاد الرفيق غسان وعلى الدروس التي يجب استخلاصها منه . وتلاه ممثل الاحزاب والقوى التقدمية اللبنانية ثم مندوب الجبهة الشعبية ثم مندوب النقابات الفلسطينية .

كلمة الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية في منطقة بعلبك ـ الهرمل

ايها الرفاق والاصدقاء ،

ان الرفيق غسان كنفاني عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رجل الفكر ، رجل الصحافة اللامع والسياسي الواعي لقضيته وقضية شعبه . الانسان الذي استطاع ان يشرح قضيته لشعوب العالم باسره . ويوضح للعالم قصة شعب طرد من ارضه . وتشرد منذ اكثر من عشرين عاما في مخيمات البؤس والجوع والمرض واستطاع من خلال التزامه بالخط السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان يغني الفكر بالادب الملتزم ويفهم الصحافة العربية والعالمية بقضيته وابعادها . ويشرح للعالم المؤامره الامبريالية الرجعية التي تتعرض لها المنطقة العربية والتي تستهدف حركة التحرر العربيه والقضاء عليها واعاده المنطقه الى النفوذ الامبريالي .

لذلك كله كان الرفيق غسان كنفاني هدفا اساسيا للامبرياليه والصهيونيه باعتباره مثل خطا اساسيا على صعيد الراي العام العالمي حيث اظهر للعالم ان فكره الصهيونيه فكره عنصريه واستيطانيه لها اهداف توسعية لا تقف عند حد في الوطن العربي وسرعان انها صنيعة الامبريالية والحارس الامين لمصالحها في المنطقه لذلك كله عمدت الامبريالية والصهيونية لاغياله بايدي عربية عميلة . لقد كان استشهاد الرفيق غسان كنفاني دليلا ساطعا على اهمية الدور الذي كان يمثله والخطر الذي اخافه بالعدو . لقد كان في استشهاده مثالا لاهمية الفكر والسياسة في قضيتنا .

التآمر الامبريالي الصهيوني الرجعي

ان الهجمة الامبريالية الشرسة على المنطقة العربية تستهدف ذبح حركة التحرر العربية واخماد كافة الاصوات التي ترتفع رافضة السلط الامبريالي والرجعي على المنطقة وعلى راسها حركة المقاومة الفلسطينية التي تشكل طليعة حركة التحرر العربية والتي جاءت الرد الطبيعي على فشل الانظمة البرجوازية العربية وسقوط برامجها في ١٩٦٧ وتم ضرب الاحزاب التقدمية والوطنيه التي بدات تؤثر في الوسط الجماهيري بخطوطها السياسية وبرامجها المطلبيه لم انهاء قصة الشعب الفلسطيني وحقه في ارضه التي الابد فيهذا يستتبي لها سقط نفوذها على المنطقه وسلب خيراتها واستغلال شعوبها .

لقد بدات سلسلة التآمر الامبريالي الرجعي هذه في عمان في احداث ايلول حيث كانت المؤامرة من تخطيط الامبريالية والصهيونية وتنفيذ النظام الهاشمي العميل في الاردن تحت ستار رهيب من الصمت العربي للانظمة المسماة بالوطنية . والان اذ بدات خيوط المؤامرة تصل الى الحلقة الاخرى في لبنان حيث بدات الرجعية اللبنانية بالضيق على المقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان وحصرها في مواقع معينة حتى يسهل على اسرائيل ضربها وتصفيتها كلية وبعد ان لمست الرجعية اللبنانية في السابق تلاحما عضويا بين الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية والتفافا جماهيريا قوت عليها الفرصة ، عمدت الى شق لحمة التلاحم اللبناني الفلسطيني وخلق هوة بين المقاومة والجماهير فكانت حاميها المثال الصارخ لمدى فعل الرجعية في الوسط الجماهيري في جنوب لبنان واعاده من المقاومة ثم الانفراد بالمقاومة وضربها ضربة قاصمة تنهيها كلية .

وما الاصوات التي ترتفع في كل آن في لبنان مطالبة بالغاء اتفاقية القاهرة الا دليل واضح على نوايا الرجعيه اللبنانية التي تهدف الى افتعال مجزرة اخرى كمجزرة ايلول . وما الادعاءات التي تتقدم بها والاعذار التي لا اساس لها من الصحة الا صورة عن الواقع الذي عاشه حركه المقاومة في الاردن ما قبل ايلول .

ان نوايا الرجعيه اللبنانيه لست بخفية وان المؤامرة التي بدات في عمان لم تنته بعد وان الرجعية اللبنانيه لا تتميز عن الرجعية الاردنية بشيء .

الرجعية المحلية وضرب حركة المقاومه

ان قبول حركه المقاومه وفي هذا الظرف خاصة الذي يعيش فيه اصعب وادق لحظات حياتها . ان قبولها بتجميد العمليات عن الحدود اللبنانيه عمل صحيح ومنطقي اذ به استطاعت ان تفوت الفرصه على الرجعيه المحليه من ان تنتهجه كعذر لضرب حركه المقاومه واستكمال سلسله التآمر الرجعي على حركه التحرر العربية لكن هذا لا يعني ان يبقى تجميد العمليات العسكريه منوطا برضاء السلطه الرجعيه اللبنانية وقيد اوامرها بل لا بد لحركه المقاومه من ان تنتهج اسلوبا واعيا ومدركا لخطورة المرحلة وابعادها حتى تكون بمقدورها تصادي الازمة الرهيبه التي تعيشها وتتم الخروج من المازق محافظة على قواها وتواجدها في لبنان :

اولا : عليها بالتوجه العملي الى الجماهير اللبنانية العفوية التي استطاعت الرجعية باساليبها القذره ان تضللها . ثم على حركه المقاومه ان تضعها امام واقعها بشكل جلي وتوضح لها ما يحاك ضدها من مؤامرات امبريالية قذره .

ثانيا : تشديد التلاحم العضوي والعملي مع الحركة اللبنانية الوطنية على ارض التآزر .

ثالثا : التوجه الى الداخل وتعزيز مواقع الفدائيين فيه .

رابعا : التوجه الى العمل السري والابتعاد عن المغامرات الطفولية التي قد تهدد مصير حركة المقاومة الفلسطينية .

خامسا : تجنب افتعال معارك مع السلطة الرجعية في هذا الظرف بالذات لكن اذا فرضت المعركة على المقاومه والحركة الوطنية من قبل السلطة الرجعية لا بد لنا من المواجهه وحشد كافه طاقاتنا وقدراتنا والتصدي لها حتى نفوت الفرصة على الرجعية في تنفيذ مآربها .

الانظمة « الوطنية » المرتمية باحضان الامبريالية

ان الانظمة الوطنية عاشت منذ الـ ٦٧ حتى الان في متاهات الدبلوماسية ومشاريعها من قرار مجلس الامن الى مشروع روجرز وروكفلر لم تفكر ولم يخطر لها على بال استرداد ارضها بالقوة ، بل بالدبلوماسية واي دبلوماسية هذه اذ بدات تتنازل الى درجه الاستسلام فقط لارضاء امريكا حتى تسمح لها بحل سلمي . ان الوعود المسمولة التي تعطيها هذه الانظمة لم تعد تخفى على احد . وان هذا الراجح والرد اليمني الذي اخذ يشق طريقه في توجهاتها السياسية هو دليل واضح على ركوع هذه الانظمة امام الامبريالية والصهيونية . وما سكوت هذه الانظمة المسماه بالوطنية عن المجازر القذره التي تعرضت لها الثوره الفلسطينيه والحركه الوطنية في كثير من المناطق العربية ثم انحراف هذه الانظمه المسماه بالوطنية بخطوطها السياسيه على الصعد العالمي الا ارتماء على اقدام الامبريالية من اجل ايجاد سوبه ولو استسلاميه على حساب الشعوب العربيه عامه والشعب الفلسطيني خاصة . لذلك علينا الا نعول بعد الان على الانظمه الاستسلامية في تحرير شبر من الاراضي المغتصبه بل علينا بالاعتماد على قدراتنا في البناء الثوري البديل لانظمة الهزيمة المهترئة .

ايها الرفاق ،

ليس في استشهاد غسان احباط للعزائم وقتل للروح الثوريه الصامدة عند رفاقه بل في استشهاد غسان دفع وتصليب للروح الثورية والقتالية وتصميم على استكمال المسيرة الثورية .

عهد الاحزاب والقوى الوطنيه

قاسم الاحزاب والقوى التقدميه والوطنية في منطقه بعلبك الهرمل التي الما استشهاد الرفيق غسان كنفاني احمل اليكم تقديرها للروح البطوله عند الرفيق غسان ورفاقه . كما نعاهدكم على المضي جنبا الى جنب في معركة المصير .

عاش نضال شعبنا في سبيل التحرير والديمقراطيه والاشتراكيه والوحده .

عاش تلاحم قوى الثوره على الصعيد العالمي

عاش نضال شعوب العالم المضطهدة في تقرير مصيرها

عاش تلاحم الجماهير اللبنانيه الفلسطينية

الموت والفناء للامبرياليين والرجعيين القذرين

المجد والخلود لشهدائنا الابرار .

كلمة الاتحادات النقابية الفلسطينية

ايها الاخوه ،

بالامس ودعت الثوره الفلسطينيه وكافه جماهيرنا بكل فئاتها واتحاداتها النقابية بطلا من ابطالها ومناضلا من مناضليها الذين ما تركوا دقيقه تمر الا واعطوا لفلسطين .. للقضية .. للثوره .. جهدا وعرقا .. وفكرا ودما من دمائهم ..

وحين خطى شهيدنا غسان كنفاني اول خطوة في طريق النضال والثوره كان يعلم ويعرف ان الذين يسلكون هذا الدرب الشاق الطويل ، لا بد لهم ان يلاقوا مصيرهم ويقدموا دماءهم في سبيل قضيتهم وشعبهم ، ويفرشوا طريق الثوار باشلائهم ليسير من بعدهم الاجيال المناضلة حتى اخر الحياة وما فيها من رعق لتحرير الارض من العدو الصهيوني وكافه قوى الغدر والعدوان . لقد عز على الاعداء الصهاينة ان يبقى هذا القلم الشريف يجسد رصاص ومعارك الثوار في ربى فلسطين ضد الظلم والعدوان ، ويدعم بالكلمه الحقه قضايا الشعوب ومصائرها والجماهير الكادحه من عمال ومناضلين انما كانوا ، فخططوا لانهاء هذا الصوت وخاصة بعد عمليه مطار الله التي اذهلت العدو ، واغتيال بطل في عاصمه كان الاجدر بالقائمين على حماية المواطنين ان يكونوا يقظين للاحقه شبكات التجسس قبل وقوع الجريمه لا بعدها ، واسزال العقوبة الشديده بكل الذين يقومون بهذه الاعمال لا ان يسجنوا اثنين او اكثر ثم يطلقون سراحهم .

وكلنا يعرف ايها الاخوه قصه الصواريخ التي اطلقت على مبنى منظمه التحرير الفلسطينية ، ومنزل وديع حداد ووضع المتفجرات في امكنه عديده واخرها تلك التي ارسلت بطرد لمركز الابحاث الفلسطينيه وتفجرت في وجه الدكتور انيس صايغ بالامس . كل هذا لانهاء الدور الاعلامي والفكري للثوره الفلسطينيه وما لهذا الدور من اهميه في اسرار حقيقه القضيه على الصعيدين العالمي والعربي .

ايها الاخوه ،

ان شهيدنا البطل سقط في وقت ما احوج الثوره الفلسطينيه العربيه وكافه القوى الوطنية اليساريه لرجال من امثاله ، يرفع صوته ويجند قلمه وفكره كما عودنا دائما للرد على القوى الرجعية في المنطقه التي تحاول جاهدة القضاء على الثوره والقوى الملاحمه معها ، والتشكيك بقدرتها على الاستمرار ، ولفضح مواقف الانظمة الرسمية الانهزامية التي تحاول فصل الجماهير عن الثوره وحصارها لعرقله مسيره التحرر والتحرير ، ولتوضيح ابعاد المؤامره التي تحاك بالاشتراك مع القوى الامبرياليه والصهيونية العالميه وعملاء العدو في الارض المحتله امثال الجميري ورشاد الشوا والنظام العميل في الاردن ، لاقامه الدويلة الفلسطينيه، وانهاء الثوره والقضيه .

ولكننا نعاهد شهيدنا وكل الشهداء ونقولها باسم العمال والطلاب والمراه والمعلمين ان هذا المخطط لا يمكن ان يمر الا على اجسادنا ، وان الحل السلمي الذي يهمس به البعض على حساب قضيتنا سوف يدوسه ثوارنا ، وان منجزات الثوره واسمرارها سوف تبقى يدعم وتضحيه جماهيرنا ، وسنعمل باخلاص لتكون قوى ضاغطه لتحقيق الوحدة الوطنيه بكل مقوماتها .

ايها الاخوة والرفاق ،

عزاؤنا في يوم اسبوع الشهيد ان تبقى افكاره وما خطه منارة هدى للاجيال القادمة ولثوارنا الذين يخوضون النضال مع العدو دون هواده .. على طريق صعب وشاق من اجل الحياة ..

وان غاب الشهيد عنا فطبعه دائما معنا .. فكرا .. وعملا .. ونضالا ، ولسوف نذكره في كل لحظه .. نذكر مصرع مناضل مكافح عنيد من مناضلي الثورة الفلسطينيه الذين وهبوا حياتهم ثمنا لبلدهم ولارضهم الغاليه .

ان اختيارنا واختيارك يا شهيدنا البطل الواعي لطريق النضال ، ومن خلال فهمنا وادراكنا لطبيعه المعركه .. معركه المصير والتي تخوضها امتنا العربيه ضد الامبريالية والصهيونيه ، والتي تخوضها الطلائع الثوريه الفلسطينيه العربيه على اكثر من جبهه ، تحتم علينا ان نعرف وان ندرك بان مزيدا من الدم والشهداء يجب ان يسيل وان يسقط في المعركه . لان الثوره كلما زادت اشتعالا .. تحركت القوى المعاديه لها على اكثر من جبهة وبشتى السبل والاساليب لتقضي على بذورها التي اعتمدت استراتيجيه صحيحه ، وذلك لاجهاض هذه الشعله بالحصار والطوق حينا وبالتصفيات الجسديه الجماعيه والفردية حينا اخر نعاما كما فعلت يد الغدر باغتيال شهيدنا البطل غسان كنفاني وابنة شعبيه ليس نجم . ومن فرحه الاقدار ان يصادف استشهاد غسان في ذكرى عام واحد على استشهاد المناضل البطل ابو علي اياد في احراش جرش وعجلون .. اذ ان يد واحدة اغتالهما وان اختلف الاداة . ولقد ترك لنا البطلان عبره وهي الا ننظر الموت والاستشهاد احيانا بل نمشي اليه احيانا اخرى بابتسامة المناضلين وقلوب المؤمنين بقدرهم .

ايها الاخوه الرفاق !

ولسوف لا نبكي شهيدنا من فوهات الصوت بل من فوهات البنادق .. من السواعد المجدولة بالكبرياء والتحدي ، فهي وحدها طريق الثار لكل الشهداء والخلاص من العدو .. وهي وحدها طريق المناضلين لتحقيق هدفهم .

ان شهيدنا البطل الذي كان في كل يوم يشيع بطلا ، ويدفن شهيدا ، ويؤبن مقاتلا .. نقف اليوم باسم كافه الاتحادات النقابية الفلسطينيه وكافه المقاتلين والمناضلين منهم في ارضنا المحتله وخارجها وخلف قضبان سجون اعداء الثورة ، لنؤبنه بقلوب دامية وجوارح مكلومه معزين انفسنا وذويه ورفاقه بفقدانه معاهدينه ان نبقى على عهده سائرين وبافكاره متمسكين حتى النصر والتحرير ■

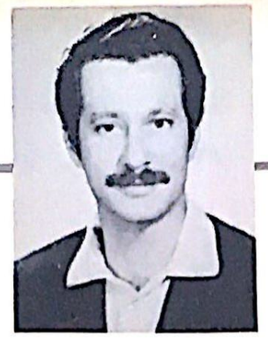

انتعاش نفوذ الاقطاع في سوريا

تشهد سوريا في هذه المرحلة ، تحولات وتطورات بالغة الخطورة ، تاتي كافرازات حتمية لاستفحاذ البرجوازية الصغرة الحاكمة كل طاقاتها ، وتحولها اليميني اثر التقاء مصالحها النامية داخل النظام البيروقراطي مع مصالح التحالف الرجعي القديم (البرجوازية التجارية والاقطاع) وهذا الوضع هو الذي يشكل الخلفية الطبقية للسياسة التي يمارسها النظام في دمشق على كل صعيد ، بدءا بالموقف الملتبس من الردة الفاشية في السودان وانتهاء بالارتماء السياسي في احضان الرجعية السعودية وملحقاتها الخليجية ..

وتقدم « الهدف » في هذه الرسالة الخاصة التي وردتها من دمشق ، قضيتين يمكن اعتبارهما نموذجين صارخين لهذا التحول اليميني :

مع الاقطاع ضد الفلاحين

في محافظة طرطوس الان معركة حادة بين الفلاحين من جهة وبين الاقطاع المؤيد من قبل السلطة من جهة اخرى .. وهذه المعركة بدات عندما تقدم كبار اقطاعيي المحافظه بدعوى ادارية يطالبون فيها بتعويضات عن الاراضي التي شملها قانون الاصلاح الزراعي وذلك استجابة منهم لمناخ « الانفتاح » الذي تحاول السلطة اشاعته فيما بينها وبين الرجعية الداخلية باقطاعييها وتجارها ..

وبشكل يوحي بوجود اتفاق مسبق بين الاقطاعيين المشار اليهم وبين السلطة ، جرى البت بتلك الدعوى بسرعة غريبة كما جرى الوصول الى حكم اكثر غرابة ، اذ تقرر التعويض للملاكين المقاربين وبمعقول رجعي ، وان يدفع الفلاحون ـ لا الدولة ـ ذلك التعويض .

وكانت نتيجة ذلك الحكم الرجعي الغريب، ان اجتمع فلاحو المحافظة وقرروا رفض ذلك الحكم المبرم ، والامتناع الكامل عن دفع تلك التعويضات المجحفة . والان تحاول الدولة ارغام اولئك الفلاحين الفقراء على الرضوخ لمشيئة الاقطاعيين ، مهددة باستعمال جميع وسائل العنف والارهاب ، من التهديد بالحجز على المحصولات الى التهديد بالسجن والاعتقال !

بينما يزداد موقف الفلاحين صلابة في وجه هذه الضغوطات ، والقضية الان تحتدم بشكل متسارع وتهدد بانفجار واسع ..

مع الاقطاع ضد نازحي الجولان

هنالك قضية اخرى تكشف المدى الذي وصلت اليه السلطة بالتقاء مع الاقطاع :

معروف ان في سوريا ما يقارب المئة الف نازح من مناطق الجولان المحتلة .. وبدلا من ان تجري تعبئتهم واعدادهم لخوض الكفاح من اجل تحرير ارضهم وبيوتهم ، انبعث معهم السلطة سياسة القمع والاذلال .. فما يكاد يمر يوم دون ان تقوم سيارات المخابرات بزياراتها الليلية او النهارية لاكواخهم وخيامهم ..

وخلال الصيف الماضي قام بعض هؤلاء النازحين ببناء بعض الاكواخ من التنك في قطعة ارض مشاع (حرم نهري) في منطقة القدم (جنوب غربي دمشق) .. وكانت تلك القطعة مكانا ترمى فيه النفايات ، فنظفها النازحون واقاموا اكواخهم ..

الى جانب تلك الارض المشاع يوجد بستان لاحد الاقطاعيين المعروفين في دمشق من عائلة « الحكيم » ، فلم يرق لهذا الاقطاعي وجود هذه الاكواخ على مقربة من ارضه .. فما كان منه الا ان تقدم بشكوى ادارية ..

وقبل ان يبت بالشكوى كانت كتيبه من رجال الشرطة تسير برفقه السيد الحكيم الى تلك الاكواخ فخليها من سكانها بان تقذف بهم الى الخارج وبصورة تقشعر لها الابدان ، ثم تعمد رغم بكاء الاطفال وصراخ النسوة ، الى هدم تلك الاكواخ وازالتها من الوجود !..

هاتان الحادثتان تكشفان الى اي مدى تسارع فيه الخطوات الرجعية لنظام دمشق، الى درجه تلاقي مع الاقطاع .. تحت شعار سياسة « الانفتاح » ..

من برقيات التعزية

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
المكتب السياسي ،

كان للجريمه الغادرة التي قامت بها الدوائر الامبريالية الصهيونية والتي ادت الى استشهاد المناضل الوطني غسان كنفاني اصداء كبيرة في نفوسنا ، اثارت فينا الحزن على الشهيد ، واستثارت روح الكفاح ضد القتلة والمجرمين الامبرياليين الاسرائيليين

ان الدوائر الاسرائيلية تقتل يوميا الشعب العربي في المناطق المحتلة وتدوس حقوقه وامانيه الوطنية والقومية ، وتهدد باحتلال المناطق العربية المجاورة كما يجري حاليا في جنوب لبنان، وكل صوت يرتفع للوقوف بوجه سياسة الاغتيال والاحتلال « كصوت الشهيد كنفاني » تعمل الدوائر الاسرائيلية لخنقه وتصفيه . وجريمه اغتيال الشهيد كنفاني ليست الاولى ولن تكون الاخيرة ، فاسرائيل التي حققت وجودها بهذه السياسة ، لن تتخلى عنها طواعيه ، وسواصل الاستمرار عليها ما دامت قادرة على ذلك .

والشعب العربي بعماله وفلاحيه ومثقفيه الثوريين لن يقبل سياسة الاغتيال والاحتلال هذه ، وسيقاوم هذه السياسة بمختلف اشكال النضال ، وسيدافع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى وطنه وتقرير مصيره على ارضه . وجرائم اسرائيل مهما كانت لن تثني شعبنا عن النضال ، بل ستزيده حقدا على المحتلين الاسرائيليين والامبرياليين .

ان جريمة اغتيال الشهيد كنفاني تكشف المخططات الاسرائيليه الجديدة ، مخططات القتل والتآمر . وهذا يتطلب الانتباه واليقظة ، وتعبئة القوى لمواجهة هذا المخطط الجديد ، والرد عليه بالاشكال المناسبة ، بكشف الاهداف الاجرامية للمحتلين الاسرائيليين داخل الاراضي المحتلة وخارجها وتعبئة الراي العام العربي والعالمي ضد اعتداءات اسرائيل ، والتنسيق والتعاون مع الاتحاد السوفياتي ، والعمل لتحقيق وحدة حركة المقاومة الفلسطينية ، وحل خلافاتها في ضوء مصلحة النضال الوطني ، ومواصلة الكفاح من اجل ازالة اثار العدوان وحق الشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير .

ان الشهيد كنفاني هو شهيد حركة النضال الوطني الفلسطيني ، وبالتالي هو شهيد حركة التحرر العربية والعالمية ، هو شهيد سقط في المعركة ، معركة النضال الوطني ، فلترتفع الاصوات تحيية له ، ولتنحني الهامات اجلالا له .

اننا باسم الشيوعيين السوريين وجماهير حزبنا واصدقائه نتقدم الى عائلة الشهيد واليكم والى جميع رفاقكم باحر التعازي القلبيه باستشهاد المناضل الوطني غسان كنفاني .

المكتب السياسي للحزب
الشيوعي السوري

■■■

الهدف ـ بيروت

ان نادي الاستقلال الثقافي الذي هزه نبأ استشهاد المناضل البارز في حركة التحرير العربيه غسان كنفاني ، والذي عرفه النادي مشعلا مضيئا في حركه الفكر والنضال ، ينقل لكم ولمناضلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، واسرة الشهيد واصدقائه احر التعازي المقرونة بالتفاؤل المطلق بقدرتكم على مواصله المسيره التي ارتضى ان يكون الشهيد عنصرا فاعلا فيها .

عن نادي الاستقلال الثقافي
احمد القيسي ـ الكويت

الى الرفاق العاملين بمجلة الهدف ،
تحية الثورة ،

نبعث اليكم معزين انفسنا ومعزينكم باستشهاد رفيق غالي على نفوسنا ، الرفيق المناضل الذي كرس حياته لخدمة القوى التقدمية بفكره وادبه وقلمه ، الرفيق غسان.

بالحقيقة لم نفاجا بالخبر رغم انه اثر فينا بالغا ، فقدان عزيز ومناضل جريء ، لم نفاجا لاننا نعلم ان امثال غسان ولنا برهم الكبير على كل معسكر الاعداء هم دوما يعيشون الخطر وهم دوما معرضين للموت وخاصة في هذه المرحلة حيث قصدت الامبريالية والصهيونية والرجعية اعضائها لمعاظم المد الثوري في المنطقه . فقبل فترة وجيزة حاولوا اغتيال المناضل علي ناصر محمد رئيس وزراء اليمن الديمقراطية ، وبالامس القريب اغتالوا الرفيق غسان ، ونحن نعلم ان هذه القوى ستستمر في مخططها الاجرامي الارهابي بعد ان فشلت كل اساليبها السابقة بفعل وعي جماهيرنا الكادحة المناضلة .

لنحتني اجلالا لرفيقنا الغالي ولكل الرفاق الذين سبقوه على نفس الطريق الطويل والشاق ولكن نهايته الحتمية هي انتصار الشعوب على اعدائها ورفع الظلم والاضطهاد عن اعناق كل المظلومين . وعهدا نقطعه على انفسنا ان نتم مسيرة الثورة التي وهب رفاقنا دمائهم الغالية في سبيلها .

والمجد والخلود لشهدائنا الابرار

اعضاء دورة مدرسة
الكادر الحزبي في عدن

■■■

قيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

بقلوب مفعمة بالاسى مقرونا بالايمان بالنصر والتحرير وعودة شعبنا العربي الفلسطيني الى ارضه المقدسة ، يعزيكم الاتحاد الاشتراكي العربي في سورية (مكتب الامانة العامة) باستشهاد البطل الاستاذ غسان كنفاني في اشد الاوقات حاجة اليه والى امثاله .

والاتحاد الاشتراكي العربي الذي المه غيابه عن ميدان الجهاد يرى فيه بطلا جاهد بسلاحه وبقلمه وسيبقى مثلا حيا خالدا للاجيال الفلسطينيه وغيرها من ابناء الامة العربيه وحافزا على مسامعه النضال في سبيل الثار والتحرير وقصاص الصهيونية الغادره المجرمه .

« ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون » .

الاتحاد الاشتراكي العربي
في سورية
مكتب الامانة العامة
الامين العام
محمد الحراح

■■■

الرفاق اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

لقد فجعتنا المصيبة باستشهاد الاخ المناضل غسان عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية واحد ابرز اعلام الفكر والادب في الوطن العربي . عزاؤنا الوحيد في بقاء المشعل الذي حمله غسان محمولا على ايدي المناضلين من جماهير شعبنا العربي .

الامانة العامة الدولية
للندوة العالمية للمسجين من اجل
فلسطين